Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً﴾ (١) **﴿يا أيها المدثر قم فأنذر﴾** (٢) **﴿يا أيها النبي حسبك الله﴾** (٣) مع انه سبحانه قد قال: **﴿وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة﴾** (٤) **﴿يا آدم أنبئهم بأسمائهم﴾** (٥) **﴿يا نوح إنه ليس من أهلك﴾** (٦) **﴿يا إبراهيم أعرض عن هذا﴾** (٧) **﴿يا موسى إني اصطفيتك على الناس﴾** (٨) **﴿يا داوود إنا جعلناك خليفة في الأرض﴾** (٩) **﴿يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك﴾** (١٠) ومن ذلك أنه حرَّم التقدم بين يديه بالكلام حتى يأذن ورفع الصوت فوق صوته وأن يجهر له بالكلام كما يجهر الرجل للرجل.

وأخبر أن ذلك سبب حبوط العمل ومن ذلك أنه حرم على الأمة أن يؤذوه بما هو مباح أن يعامل به بعضهم بعضاً، تمييزاً له مثل نكاح أزواجه من بعده فأوجب على الأمة لأجله احترام أزواجه وجعلهن أمهات في التحريم والإحترام أهـ المراد منه بلفظه.

وقال الزرقاني في الجزء الخامس من شرحه للمواهب ما نصه: وأما قول الله سبحانه يوم القيامة.

يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع الخ فتنويه بذكر اسمه الدال على الصفة التي يحمده بها جميع الخلائق. فانظر إلى هذا التعظيم يناديه في كل مقام بأشرف تعظيم يناسب ذلك المقام ففي الدنيا بالنبوة والرسالة ليشهد له بها وفي الآخرة لما تحققت الحقائق ناداه باسمه لما اشتمل عليه من المعنى المناسب لذلك اليوم، وليفاجأه سبحانه بما يدل على صفة يحمده بها الخلق ليستدل بالنداء بها على قبول شفاعته ثم عقب ذلك بقوله: « قل تسمع وسل تُعطَ » فهو تكريم بعد تكريم

---

(١) سورة المزمل، الآية: ١.
(٢) سورة المدثر، الآية: ١.
(٣) سورة الأنفال، الآية: ٦٤.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٣٥.
(٥) سورة البقرة، الآية: ٣٣.
(٦) سورة هود، الآية: ٤٦.
(٧) سورة هود، الآية: ٧٦.
(٨) سورة الأعراف، الآية: ١٤٤.
(٩) سورة ص، الآية: ٢٦.
(١٠) سورة المائدة، الآية: ١١٠.